الاصطلاح وانما قلنا لطلب تصور او لطلب تصديق ليلا يرد علينا ان
التصديق الضروري يتوقف على تصور مفرداته وزيد في الشرح توقيفا له
ليخرج بذلك ما يقال ان بعض الضروريات متوقف على غيره في حصوله كتصور
انكسار الزجاج فانه يتوقف حصوله على تصور الزجاج وليس يكتسب لاجل
هذا التوقف والفوهر هنا كلام مودع في المبسوطات وليس مقصود لنا اذ القصد
التقريب لا التشعيب فيما الامر فيه قريب **الثاني** وهو ما لا يتوقف كذلك
الضروريات وسميت بذلك لتوقفها على الاستدلال وهو يسمى النظر وتسمى
المكتسبات ايضا لذلك والاستدلال هنا اعم فيما المطلوب به العلم او الظن اعلم
كذلك اي سوا كانت تصورا او تصديقا وسوا كان عمليا او نقليا والى انحصار
الدلالات ~~سا~~ بما ذكر اشار اليه سبحانه وتعالى ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير **والنظر هنا** يعني المراد به فيما نحن فيه اذ يطلق
على معان اخر بمعنى نظر العين وبمعنى المقابله وبمعنى الانتظار **التفكر** ويقال
التفكر وهو انتقال النفس **في الاثار** المصنوعه بالقصد **ليحصل علم** لا ظن
فليس مراد هنا وقد يطلق النظر على ترتيب امور معلومه متصوره او
مصدق بها على وجه يودي الى استعلام ما ليس بمعلوم **القسم والهادي وغيرهما**
من الال وهم عامتهم **وهو** اي النظر كذلك **واجب عينا** اي فرض عين
على كل مكلف وهذا هو المنصوص لهما ولغيرهما ايضا وشيا تي للقسم علم

كلام

كلام وقال محمد بالله والامام عز الدين وغيرهما من الال يجوز حصوله
ضروره لبعض الانبيا ونحوهم وجزم به الامام يحيى عليه وكذا قال م بالله
يجوز التقليد فيه ايضا اجمالا كما صرح به في الزيادات وبفهم من كلام
الامام يحيى عليه حيث قسم في التمهيد التوحيد الى اربع مراتب وقد نسب الى
الهادي القاسم ان مقلد المحق ناج ولكنها روايه معمور قلت ربما توهم من
الدليل الكبير في تقسيمات ما يدرك به تعالى **عقلا** وانما كان ذلك لامرين
احدهما قوله **لتوقف معرفه الصانع عليه** اي على النظر **خلافا لاهل
المعارف** كما تقدم فقالوا لا يجوز لنحو الانبيا وجزم بعضهم بالوقوع وقد
تقدم وهذا راجع الى وجوبه على العين عقلا وكلامنا في الخلاف بين الال
لا لتحقيق الخلاف بين الموحدين على الاطلاق فله كتب اخر **ومعرفته**
الاجماليه **واجبه عقلا** والسمع منبه ومؤكد وانما وجب عند عامة الال
لا لاجل **القيام بواجب شكره تعالى** على ما انعم من الايجاد والامداد وهذا
راي البغداديه وصرح به امامنا في الرد على التعليميه وهو قياس قول
الايمه فان الطاعات شكر واولى العبادات وراسها معرفة الله عز وجل
وسياتي مبسوطا وكلام الامام المهدي في ان عقيل القسم والهادي على راي
ابي القسم في الغالب ومثله الفقيه علي بن عبد الله بن ابي الخير في حق الهادي

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)